

تفسير السمعاني

. @ 19 @

(^ فستبصر ويبصرون (5) بأيكـم المفتون (6)) . الأخلاق ' . .

وقيل : على خلق عظيم أي : طبع كريم . .

قوله : (^ فستبصر ويبصرون بأيكـم المفتون) وقال أبو عبـدة الباء صلة . .

ومعناه : أيكم المفتون ، وأنشد شعرا : .

(نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج %) .

أي : الفرـج . .

وأما الفراء والزجاج وسائر النحويين لم يرضوا هذا القول ، وذكروا قولين آخرين :

أحدهما : أن معنى قوله : (^ بأيكـم المفتون) أي : بأيكـم الفتنة يقال : ما لفلان معقول

ولا مجلود أي : عقل ولا جلد . .

والقول الثاني : بأيكـم المفتون أي : في أيكم المفتون (يعني) : في الفرقة التي فيها

رسول ﷺ وأصحابه ، أو في الفرقة التي فيها أبو جهل وذووه . .

وحقيقة المعنى : أنكم تبصرون يوم القيامة ، وتعلمون أن المجنون كان فيكم ، لا في رسول

ﷺ وأصحابه أي : في الفرقة التي فيها رسول ﷺ وأصحابه . .

وذكر النحاس قولين أيضا قال : معنى قوله (^ بأيكـم المفتون) أي : بأيكـم فتنة

المفتون مثل قوله